التمهيد   
كثير من الناس يصلون و يقومون بواجباتهم الدينية، لكننا نجدهم في نفس الوقت يتصفون برذائل حرمها الإسلام كالكذب و الغيبة و النميمة.   
  
النصوص الشرعية   
\* قال تعالى : " وَلاَ تَجَسَّسُواْ وَلاَ يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ". سورة الحجرات12 .  
\* قال تعالى : " إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ ٱللَّهِ وَأُوْلـٰئِكَ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ " سورة النحل 105   
\* عن حذيفة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول : " لا يدخل الجنة نمام " رواه البخاري و مسلم.   
  
توثيق النصوص   
\* سورة الحجرات : مدنية آياتها ترتيبها اهتمت بشؤون الأحكام و الأخلاق  
\* سورة النحل : مكية آياتها 128 ترتيبها 16 اهتمت بشؤون العقيدة و التوحيد  
\* البخاري : عبد الله محمد بن اسماعيل ولد ببخارى سنة 194ه بدأ بحفظ القرآن و عمره 10 سنوات أشهر كتبه الجامع الصحيح الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن  
\* مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أحد أئمة الحديث تتلمذ على يد البخاري له كتاب أسماه الصحيح توفي سنة 261ه   
الشرح اللغوي:   
\* الرذائل : كل فعل أو قول قبيح   
\* يفتري : يقول الكذب   
\* لا يغتب : لا يذكر أحد أخاه بما يكره حال غيبته  
\* نمام : ناقل الكلام السيئ بين الناس لإفساد ذات البين   
  
المضامين:   
1- حرمة التجسس و الغيبة و تتبع عورات المسلمين وكشفها وإطلاع الناس عليها.  
2- المؤمنون لا يكذبون لإيمانهم بثواب الصدق وعقاب الكذب، ولكن الكافرين هم الذين يكذبون لأنهم لا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً.  
3- يخبر النبي بأن النمام يحرم دخول الجنة   
  
التــحــلــيل   
الكذب و أثره في المجتمع :   
\* الكذب : هو مخالفة الخبر للحقيقة و الواقع . و قد اعتبره الإسلام منافيا للإيمان، و هو أساس كل رذيلة لذلك حرمه الله و نفر منه.  
\* أثره في المجتمع : - فقدان الثقة بين الناس - إخلال موازين القيم - إثارة الفتنة بينهم - زرع الشك في نفوس الناس   
الغيبة و أثرها في المجتمع :   
\* الغيبة : أن تذكر أخاك في غيبته بما يكره. و قد حرمها الإسلام لما لها من انتهاك حرمة الإنسان و كرامته.  
\* أثرها في المجتمع : - نهش أعراض الناس - تدمير الرابط الأسرية . - فضح عيوب الناس و تتبع عوراتهم.   
النميمة و أثرها في المجتمع :   
\* النميمة : نقل الأخبار بين الناس من أجل الإفساد. و قد حرمها الإسلام أيضا لأنها تنشر العداوة و الخصومة بين الناس.  
\* أثرها في المجتمع : - إثارة الفتنة و العداوة بين الناس. - هدم كيان المجتمع ( ضعف تماسك المجتمع (

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)